

50 تفسير آية قال الذين غلبوا على أمرهم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم

مسجدا

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم والاية في اصحاب الكهف كما طلع المدينة عليهم تنازعوا واختلفوا فيما بينهم قال تعالى اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم - [00:00:00](#)

قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فانقسموا فيهم الى فريقين. الفريق الاول يقول عليهم يعني ابن الغار بنيانا يسد الغار ربهم اعلم بهم سبحانه وبحمده قال الذين غلبوا على أمرهم - [00:00:28](#)

لنتخذن عليهم مسجدا وهذه الاية هي احدى الشبهات التي يتمسك بها الجمهوريون في بناء المساجد على القبور يستهدفون بهذه الاية حتى يقول بعضهم نحن عندنا دليل تونس عندكم دليل وهذه الاية كما ذكر ابن جرير اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها فقليل - [00:00:50](#)

من القائلين من المسلمين وقيل انهم مشركون وحتى لو كان القائل من المسلمين فان فعلهم او قولهم هذا قول محرم ومن وسائل الشرك ولا نقول ان هذا كان في شرع من قبلنا - [00:01:20](#)

وان بناء المساجد على القبور كان جائز في الشرع ما قبلنا. ما الدليل ما الدليل على انه لم يكن في الشرع من قبلنا اي نعم لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:01:45](#)

اولئك اذا مات فيهم رجل صالح العبد الصالح بانه على قوله مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الى اناس كانوا قبل مبعثه وان هذا الفعل كان محرما وبالتالي استحقوا اللعنة - [00:01:59](#)

ولو تنزلنا معهم وقلنا ان الاية تدل على جواز هذا في شرع من قبلنا فالقاعدة ان شرع من قبلنا اذا جاء شرعنا بخلافه فنأخذ بماذا بشرعنا والنصوص كالشمس كما مر بكم يا اخوان. حديث عائشة في الصحيحين. وحديث اخر في الصحيحين - [00:02:18](#)
في مسلم حديثي هذا مشهور او صغير فكيف تدفع هذه السنن الصريحة الصريحة ابي كقول غاية ما يقال فيه انه مشتبه وكما مر بنا في التفسير يا اخواني هذه طريقة - [00:02:41](#)

نعم يأخذون بالمتشابه ويتركون النصوص يتركون النصوص مع انه عند التأمل الاية ليست متشابهة. والاية واضحة في ان الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا قالوا هذا الكلام وقوله مخالف مخالف لشرع الله عز وجل - [00:03:08](#)

حتى الشرع الذي ينتسبون اليه ان كانوا مسلمين مع ان كونهم مسلمين احتمال ايضا قال ابن كثير رحمه الله تعالى في القائلين انهم الكبرى والامرا الامن والنهي. هم الذين قالوا هذا الكلام. نعم - [00:03:31](#)